

جرافة تثير هياجا في القدس المحتلة قبل زيارة أوباما



الجرافة الانتدابية التي دمست 16 إسرائيليين في القدس

إشادة من حماس في قطاع غزة ووصفوه بأنه «رد طبيعي على جرائم الاحتلال (الإسرائيلي)». وقال عباس أنه «يدين ويرفض» الهجوم وقال أن مثل هذه الحوادث «تضر بسمعتنا وبالسلام بشكل عام». ومن المقرر أن يصل أوباما إلى إسرائيل قادما من الأردن لاحقا وسيستقل في فندق الملك داود على بعد أقل من 200 متر من مسرح الهجوم. وقالت الشرطة انه ليس لديها دليل فوري على وجود صلة للهجوم بالزيارة. وقد أدان المرشح الرئاسي للحزب الديمقراطي الأمريكي باراك أوباما الهجوم بجرافة في القدس أمس الثلاثاء وقال إنه سيؤيد إسرائيل دوما في «مواجهة الإرهاب». وأضاف في مؤتمر صحفي في عمان قبل أن يزور إسرائيل والمناطق الفلسطينية «أدين بشدة هذا الهجوم وسأؤيد دوما إسرائيل في مواجهة الإرهاب والسعي من أجل سلام وأمن دائمين».

فلسطين المحتلة 14 أكتوبر/ريبيكا هاريسون: صدم سائق جرافة عددا من السيارات في شارع مزدحم بالقدس الغربية أمس الثلاثاء قبيل زيارة المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكي باراك أوباما فأصاب 16 شخصا على الأقل قبل أن يقتل بالرصاص. والحادث الذي وقع في طريق الفندق الذي سينزل فيه أوباما هو ثاني هجوم من نوعه في القدس الغربية في ثلاثة أسابيع. ووقع الحادث بينما كان رئيس الكيان الإسرائيلي شمعون بيريس يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر الرئاسة الرسمي على بعد يقل عن كيلومتر. وقال مسؤولون إسرائيليون أن السائق فلسطيني من قرية في منطفة من الضفة الغربية المحتلة تعتبرها إسرائيل جزءا من القدس. ولقائنها حرية التحرك في مختلف أنحاء المدينة وإسرائيل. ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الحادث لكن الهجوم لاقى



عرب وعالم

وسط اعتراضات شديدة برلمان العراق يصادق على قانون الانتخابات

المستشارة الألمانية تتوقع صفحة جديدة في العلاقات مع العراق

عواصم العالم

قراصنة صوماليون يخطفون زورقا وسفينة

14 أكتوبر/رويترز: قال مسؤول أمس الثلاثاء أن قراصنة صوماليين خطفوا زورقا صغيرا إقلا أسرة ألمانية بقودة قبطان فرنسي كما خطفوا سفينة شحن قبالة سواحل الصومال الذي يغيب عنه القاتون. وقال أندرو موانجورا مدير برنامج مساعدة المسافرين بحرا في بيان أن القراصنة يتحجزون الأسرى الألمانية المكونة من ثلاثة أفراد والقبطان الفرنسي منذ 23 يونيو. وجاء في البيان «يقال أن الطفل أصيب بالملاريا وإن الأب مريض بالسكري وليس معه أنسولين». وصرح موانجورا بأن سفينة شحن اسماها (ام. في. ستيليا موريس) تديرها شركة يابانية خطفت صباح الأحد، وقال «السفينة سينة الخط مملوكة لشركة تيرتل مارين للشحن وتديرها شركة (ام.ام.اس) اليابانية... ولا يعرف بعد عدد أفراد طاقمها أو جنسياتهم». وتكثر أعمال القرصنة قبالة سواحل الصومال. ووافق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في يونيو الماضي على قرار يسمح لبعض الدول بالقيام بعمليات مناهضة للقرصنة في مياه الصومال بعد سلسلة من عمليات الخطف.

مقتل صحفي عراقي على يد مسلحين شمال البلاد

14 أكتوبر/رويترز: قال مسئول يعمل في وحدة محلية كردية في مدينة كركوك بشمال العراق أن مسلحين مجهولين هاجموا أحد الصحفيين العاملين في المجلة فأردوه قتيلا في الحال وسط المدينة. وقال هيمن باقر نائب رئيس تحرير مجلة ليفين وهي مجلة نصف شهرية تصدر باللغة الكردية وتعني الثقافة والسياسة أن «مسلحين مجهولين هاجموا الصحفي سوران ماما حنا الذي يعمل في المجلة مساء الاثنين أمام منزله. وأطلقوا عليه النار وقتلوه بالراح في منطقة رشيد أوه شمال المدينة». وأضاف باقر أن حمة الذي يعمل مراسلا للمجلة في مدينة كركوك «كان قد تلقى في السابق تهديدات بالقتل من خلال رسائل كانت ترسل إليه على هاتفه الجوال هددته بالقتل أو ترك عمله... لكنه لم يهتم لتلك التهديدات». ووصف باقر مقتل حمة بأنه «ضربة حقيقية لحرية الصحافة في العراق». وقتل العشرات من الصحفيين العراقيين ومن غير العراقيين منذ بدء الحرب التي قادتها الولايات المتحدة في العام 2003 ومزال الصحفيون العراقيون عرضة للتهديد بالقتل بسبب عملهم الصحفي.

اعتقال مصريين حاولوا التسلل إلى إسرائيل بحثا عن عمل

14 أكتوبر/رويترز: قالت مصادر أمنية مصرية أمس الثلاثاء إن أجهزة الأمن بشمال سيناء ألققت القبض خلال الأسبوع الحالي على ثمانية مصريين أثناء محاولتهم التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية عبر الحدود مع مصر بحثا عن عمل. وأضافت أن محاولات التسلل جرت عبر بعض النقاط الحدودية بين مصر وإسرائيل جنوبي معبر رفح. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إن الثمانية «اعترفوا بأنهم كانوا يبنون المدخل إلى إسرائيل بهدف البحث عن عمل هناك». وأشارت إلى أن السلطات حولتهم إلى «الجهات المختصة» وأن التحقيق جار معهم لمعرفة دوافعهم.

أوروبا تؤيد منح مزايا تجارية لصربيا

14 أكتوبر/رويترز: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء أنها تريد البدء في تطبيق المزايا التجارية الخاصة باتفاق جديد مع صربيا في أعقاب إلغاء القبض على رادوفان كاراديتش زعيم صرب البوسنة السابق. وقال المفوض الأوروبي لشؤون توسيع الاتحاد اولى رين في مؤتمر صحفي مع وزير خارجية صربيا فوك بريمتش «فيما نسلم بان من حق المجلس الأوروبي اتخاذ قرار في هذا الشأن إلا أنه من وجهة نظر المفوضية يتعين أن تبدأ الآن في تطبيق الاتفاق الموقَّت أي الشق المتعلق بالمزايا التجارية لتتبعين للاتفاق». وقال أنه سيطرح توصيات على حكومة بلجراد يوم الخميس القادم تقضي بإعادة السفراء الصرب الذين تم سحبهم إلى الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي التي اعترفت بانفصال كوسوفو في فبراير الماضي مع الاستمرار في الدفاع عن السلامة الإقليمية للبلاد.

هجوم انتحاري كابل ومظاهرات لقبائل الهزارة

كابل وكالات: أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية إصابة خمسة مدنيين أمس الثلاثاء في هجوم نفذته انتحاري في العاصمة كابل قرب موقع تاريخي سياحي. وقال الجنرال زيماري بنشاري المتحدث باسم الوزارة إن الرجل الذي قضي في الانفجار، ترجل من سيارته وفجر نفسه في جوار أحد حواجز الشرطة. وجاء في بيان لوزارة الداخلية أن خمسة مدنيين جرحوا، في حين أن حصيلة سابقة أشارت إلى سقوط ثلاثة جرحى. في غضون ذلك قال مسؤول أفغاني إن قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والقوات الأفغانية اشتبكت مع قوات من حركة طالبان بمنطقة بلا بل في ولاية فرخ غربي البلاد، مما أدى إلى مقتل وإصابة حوالي ثلاثين من عناصر الحركة. في هذه الأثناء تظاهر الآلاف من عناصر قبائل الهزارة الشيعية غرب العاصمة الأفغانية كابل احتجاجا على ما وصفوه بسطو البو السنة على ممتلكاتهم. وقاد المظاهرة التي طالب المحذون خلالها بتنحي الرئيس حامد كرزاي- أحد زعماء الهزارة البارزين، النائب البرلماني حاجي محمد محقق. وتصادع التوتر بين قبائل الهزارة وقبائل الكونشي السنية منذ نحو عام بسبب النزاع على حقوق المرعى، حيث تجلب قبائل كونشي البديوية ماشيتها لترعى في المناطق التي يهيمن عليها الهزارة في وسط أفغانستان خلال أشهر الصيف. وترفض قبائل الكونشي دعاوى الهزارة بملكية الأرض، ويقولون إنهم يمكنهم مستندتا ملكية الأرض منذ مئات السنين، وإن الهزارة يحاولون إقصاءهم عنها لتصبح المنطقة بأسرها منطقة نفوذ شيعي.



مدخل مخيم عين الحلوة ويشاهد قوات الحكومة اللبنانية تحقق في عمليات الدخول والخروج منه

ولبيست في صالح الشعب العراقي ومن شأنها أن تعطل الانتخابات القادمة». وقال عرف طيفور (كردي) وهو النائب الثاني لرئيس المجلس «إننا ككتلة كردية نؤيد رسميا رفضنا هذا القانون ونسقموس بالعلن فيه لدى المحكمة الاتحادية». وقال هاشم الطائي رئيس اللجنة المكلفة بإعداد القانون أن القانون «يعني مدينة كركوك من موعد الانتخابات القادمة على أن يتم تحديد

القانون بإجراء التصويت فيها في حالة حضور نصف أعضاء البرلمان زائد واحد. ويبلغ عدد أعضاء البرلمان 275 عضوا. ويبلغ عدد الأعضاء الكرد في مجلس النواب العراقي 58 عضوا موزعين على كتلتين أحدهما رئيسية والأخرى صغيرة. واعترض نائبا رئيس المجلس على آلية التصويت ووصف خالد العطية النائب الأول لرئيس المجلس وهو شيعي عملية التصويت التي جرت على القانون بأنها «جرت بعملية لي الأذرع وكسر العظم». وقال «هذه طريقة مرفوضة من شأنها أن تفسد الأجواء الإيجابية السائدة الآن وتعزل العملية السياسية». وقال العطية «من الناحية العملية من الحق والعبث أن يجري إقرار قانون يرفضه مكون كامل لأنه سوف يذهب إلى رئاسة الجمهورية ويتم رفضه وسيخرج القانون مرة أخرى إلى مجلس النواب». وينص الدستور العراقي على وجوب مصادقة مجلس الرئاسة المكون من الرئيس وهو كردي ونائبية وأحدهما شيعي والأخر سني على القوانين التي يقوم مجلس النواب بتشريعها لتأخذ صفة الشرعية. وقال العطية «أعلن أن زميلي في هيئة الرئاسة رفضنا... وتحفظنا على طريقة التصويت التي نتخذتها أنها ليست مفيدة

وبالبرين/بغداد 14 أكتوبر/رويترز: قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس الثلاثاء إن التحسن الأمني في العراق سيفتح «صفحة جديدة» في العلاقات بين برلين وبغداد. وانخفضت أعمال العنف في العراق إلى أدنى مستوياتها منذ أوائل عام 2004. واجتمع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مع ميركل أمس الثلاثاء للترويج «لصورة جديدة للعراق» و«دعوة الشركات الألمانية إلى الاستثمار في بلاده». وعارضت ألمانيا الغزو الذي قامته الولايات المتحدة على العراق في عام 2003 ورفضت إرسال قوات إلى هناك. لكن الحكومة أوضحت في الأسابيع الأخيرة أنها تأمل في إعادة الروابط التجارية. وقالت ميركل في مؤتمر صحفي مشترك مع المالكي «أمامنا إمكانية فتح صفحة جديدة في العلاقات بين ألمانيا والعراق». وقالت «إنني سعيدة لرؤية الوضع الأمني في العراق يتحسن خطوة بعد أخرى. وهذا بالطبع شرط مسبق لإعادة الإعمار الاقتصادي والسياسي». وقالت أن برلين ستقدم للعراق المعرفة التقنية وأشار المالكي إلى التعاون في قطاعات الإسمت والحديد لكن الزعيمين لم يقدموا أية تفاصيل أخرى.

نبه إلى مخاطر الوضع في أفغانستان وأكد التزامه بالانسحاب من العراق

أوباما يتعهد بدفع محادثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية قداما



أوباما يلتقي الملك عبدالله

عمان 14 أكتوبر/رويترز: تعهد المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية باراك أوباما أمس الثلاثاء بالعمل على التوصل إلى تسوية سلمية بين إسرائيل والفلسطينيين من أول يوم له في السلطة إذا انتخب رئيسا لكنه قال أن الأمر سيكُون صعبا. وقال أوباما للصحفيين في عمان قبل أن يزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية «الحكومة الإسرائيلية غير مستقرة. والفلسطينيون منقسمون بين فتح وحماس. ولذا فمن الصعب لأي من الجانبين أن يتخذ الخطوة الجريئة التي من شأنها أن تفر السلام». وألمرت الذي يواجه تحقيقا بشأن الفساد قد يجبره على ترك منصبه. ووضع هدفا للتوصل لاتفاق بشأن الرئيس الأمريكي جورج بوش السلطة في يناير عام 2009 لكن الخلافات على بناء المستوطنات اليهودية والعنف من الجانبين عرقل المفاوضات. وقال أوباما «هدهي هو ضمان أن نعمل بدءا من أول دقيقة بعد تولي المنصب على تحقيق الفراج ما» مضيفا انه من غير الواقعي التوقع من رئيس أمريكي «استخدام عصا سحرية لإلحاح السلام». وجذب أوباما الانتباه عندما قال لجماعة ضغط مؤيدة لإسرائيل أن القدس يجب أن تظل العاصمة الموحدة لإسرائيل لكنه وجد موقفه ليقول انه يجب التفاوض على القضية من جميع الأطراف. وقال أوباما الذي سعى إلى الوصول إلى الناخبين اليهود أن الولايات المتحدة يجب أن تظل «صديقا قويا» لإسرائيل بغض النظر عن سفيوز في الانتخابات المقبلة. إلى ذلك قال المرشح الرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي باراك أوباما عقب زيارته للعراق الثلاثاء إنه ما زال ملتزما بالجدول الزمني الذي يمتد 16 شهرا من أجل انسحاب عسكري أمريكي من البلاد لكنه حذر من أن هناك حاجة إلى المزيد من العمل من أجل المصالحة بين العراقيين المنقسمين. وقال أوباما للصحفيين في مؤتمر صحفي في العاصمة الأردنية عمان «ما أفتحه سحب منظم للوقت على مدى 16 شهرا». وأضاف أوباما أن التحسن بين القادة العراقيين يعوق إحراز تقدم في العملية السياسية في البلاد، وتابع عقب وصوله إلى عمان من محافظة الأنبار التي كانت تسودها الاضطرابات في وقت من الأوقات «ما صار واضحا في حواراتنا هو أنه ما زالت هناك

بلغراد تعرض تفاصيل اعتقال

مشاعر متباينة فيما تترقب سر ايفو محاكمة كاراديتش

حلف شمال الأطلسي بنشر قوات حفظ سلام في أوائل عام 1996. وظل مكان اختفاء كاراديتش موضعا لتكهنات دولية منذ اختفائه في عام 1997. وتردد انه كان يختبأ في الأديرة متخفيا وأشاداوا بهذه الحطوة باعتبارها فرصة للتعرف على حقائق الحرب التي دارت حواها بين عامي 1992 و1995. وقال كثيرون ممن أجريت معهم مقابلات وهم أنهم يرون أن الزعيم السابق لصرب البوسنة تقع على كاهله الكثير من أحداث المعاناة والقتل خلال الحصار الذي استمر 43 شهرا للعاصمة البوسنية وأنه مطلوب في اتهامات التخطيط وإصدار الأوامر بارتكاب أسوأ فظائع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية بعد هربه لمدة 11 عام.

14 أكتوبر/رويترز: عبر كثيرون من سكان سراييفو عن مشاعر متباينة من الدهشة والفرحة أمس الثلاثاء في أعقاب إلقاء القبض على رادوفان كاراديتش الزعيم السابق للبوسنة وأشاداوا بهذه الحطوة باعتبارها فرصة للتعرف على حقائق الحرب التي دارت حواها بين عامي 1992 و1995. وقال كثيرون ممن أجريت معهم مقابلات وهم أنهم يرون أن الزعيم السابق لصرب البوسنة تقع على كاهله الكثير من أحداث المعاناة والقتل خلال الحصار الذي استمر 43 شهرا للعاصمة البوسنية وأنه مطلوب في اتهامات التخطيط وإصدار الأوامر بارتكاب أسوأ فظائع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية بعد هربه لمدة 11 عام.



كاراديتش في السلطة أثناء الاعتقال

المشبه في ارتكابهم جرائم حرب في اعتقال كاراديتش دليلا على أن زميله ملاديتش القائد العسكري أثناء الحرب والهارب حاليا يمكن إلقاء القبض عليه إذا توفرت لدى بلجراد الإرادة السياسية لمواجهة القوميين المنشدين. وترى عائلات الآف من ضحايا مذبحه سربرينيتشا التي كان كاراديتش وملاديتش هما العقل المدبر لها أن اعتقال كاراديتش يمثل ضوفا في نهائيه النصف. وقالت سيبيليا فيزييتش التي نجت من هذه المجزرة بعد أن فقدت 16 من أقاربها «انتعش من تعزل المحكمة بمصادته... صربيا نجح نوعا ما حين من أعضاء حركة نقتلع انطلاقا ودفعه لحملاتهم الانتخابية، بعض ما وصفته كاراديتش وتدخلت شرطة مكافحة الشغب لتفريقهم. واعتبر زعيم الراديكاليين القوميون الصرب الكسندر فوشيتش أن اعتقال كافيعة للإتحاد الأوروبي الذي أتى -حسب قوله- بالحكومة الجديدة إلى السلطة.

وتسائلت ميكا وهي من أرباب العائلات وهي تهورل إلى السوق في هذا اليوم المصمر هنا هذا ممكن؟. وقالت ميكا وهي مسلمة كانت قد حضرت في في فوكشيفيتش التي كان يحمله الصرب خلال الحصار «لا يمكن أن صدق هذا ببساطة». ووجهت محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة الاتهام إلى كاراديتش في قائد جيشه الجنرال راتكو ملاديتش بالإبادة الجماعية في مدينة سربرينيتشا التي قتل فيها حوالي ثمانية آلاف رجل مسلم بوسني تم اعتقالهم وقتلهم ودفنهم في مقابر جماعية في يوليو من عام 1995 كما بين بنشان صغار سراييفو الذي أفضى إلى مقتل 11 ألف شخص. وقال مسؤولون صربيون انه اعتقل مساء الاثنين خلال انتقاله من حي في بلجراد إلى الأخرى. وتدفق مئات على شوارع سراييفو اثر سريان أنباء اعتقال كاراديتش إلا أن كثيرون قالوا أنهم يستقروا عدم قدرة الغرب على اعتقاله كل هذا هنك السنوات. وقال رجل كاتفى بذكر اسمه الأول وهو مولى الدين «كان سوبهيم أن يقبضوا عليه في أي وقت يريدون». وقالت مونيلا ماتروفيتش وعمرها 24 عاما «الاعتقال نفسه لم يحدث شيئا جديعا نحن من البوسنة وصربيا. الآن هناك بصيص من الأمل أن يلحق نفس المصير براتكو ملاديتش». إلى ذلك أفاد الإذاعة الصربي بأن زعيم

هذا الواقع. وقالت إن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ما هو إلا عنصر واحد من أزمة إقليمية أوسع، إذ إن الوضع في العراق وإيران وسوريا ولبنان يعمل كله على تعقيد عملية السلام في المنطقة. - عملية السلام قد تزداد سوءا، ولكن البعض ما زال يتحدث عن السلام. - الصراعات التي تواجهها إسرائيل باتت متداخلة. - إسرائيل التي تملك أسلحة نووية، وإيران التي تعمل على تطويرها، بدأتا يتبادل التهديد علنا. - النجاح الدبلوماسي هنا يتطلب خليطا من المبادرات العربية أو الأمريكية والوجود الأمريكي. - علاقة أميركا الخاصة بإسرائيل من شأنها أن تلحق الأذى بصداقتها باعتبارها وسيطا. - توسيع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية لوث أجواء السلام. - محادثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية لا تبدو واعدة. - حماس تريد العودة إلى الساحة «الشريعية». - سوريا تريد التفاوض معكم الإسرائيلييين.

وذلك الإقتراض -عدم التغيير في السياسة الأميركية- خلق شعورا بالارتياح في الأوساط الإسرائيلية ومشاعر بالخذلان والاردين والدول المجاورة لإسرائيل. محمد إبراهيم (23 عاما) وهو طالب جامعي قال «ما نعرفه هو أن الرؤساء الأميركيين يدعمون إسرائيل»، وأضاف «أوباما كغيره، كلهم سواء، لا شيء سيعتبر، ولا تتوقع أي جديد». وفي القدس الشرقية قال فلسطيني عرف نفسه بأبو فادي «العرب يريدون من أميركا أن تكون محايدة وصرحة، ولكننا بكل الأحوال نشعر أن السياسة الأميركية لن تتغير كثيرا». النجعة بالعامرة لا يختلف عنه في العواصم المجاورة لإسرائيل حيث الرد على التساؤل: ما زال سيكُون أوباما صريحا لإسرائيل/ يكون دائما بالإيجاب. أما في إسرائيل، فالحال مغاير فقد قال موشي كوهين «اليهود يملكون هنا نفوذا كبيرا، وأوباما سيكُون جيدا مع إسرائيل، ولا فلن يتنخب لولاية ثانية». صحيفة لوس أنجلوس تأييد وضعت أمام المرشحين أوباما ومانفاسه جون ماكين اللذين يتخذان من مسرح الشرق الأوسط نقطة انطلاق ودفعه لحملاتهم الانتخابية، بعض ما وصفته بالوفاة على الأرض، ودعتها إلى الحذر والتفكير في إطار

الأميركية مجرد تكتيك دبلوماسي يشق طريقا أمام الهجمة وهم، وقال إن الجمهور الأمريكي لا يملك أي شهية لفتح جبهة ثالثة بعد أفغانستان والعراق. لذا لخص الكاتب إلى ضرورة تغيير إسرائيل لنهجها وتوجهها، ودعا إلى التخلص من الأوهام حول قصف بوش لإيران والنظر عوضا عن ذلك إلى الجوانب الإيجابية لصالح الأمريكي مع طهران والإصرار على الحفاظ على الحوار الإسرائيلي، كما دعا ألوف بن إسرائيل إلى منع أي ربط بين نزع سلاح إيران النووي وإغلاق المفاعل النووي في ديمونة وإضعاف قدرة الردع الإسرائيلي. ووجب على إسرائيل، حسب تعبير الكاتب، المطالبة بإيقاف التام لعمليات تخصيب اليورانيوم، والحصول على ضمانات أميركية وتكنولوجيا متطورة ضد الصواريخ إذا ما رفضت طهران التخلي عن برنامجها النووي.

لا تغيير في السياسة الأميركية

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن المشاعر السائدة في القدس مرورا بعمان حتى القاهرة هي ذاتها: الولايات المتحدة

إسرائيلي يدعو إلى التغيير نحو إيران

كتب ألوف بن مقالا في صحيفة هارتس الإسرائيلية أمس الثلاثاء يدعو فيه إسرائيل إلى تغيير نهجها تجاه إيران حتى يتلامح مع ما تتبناه أميركا وأوروبا، وإلى أن تصرف النظر عن أي هجوم عسكري. وضم الكاتب يقول إن إسرائيل وجدت نفسها غير جاهزة للانعطاف الذي عرفته السياسة الأمريكية نحو إيران، خاصة إذا إدارة بوش لم تتناور مع إسرائيل قبل أن تقرر ضم دبلوماسي أمريكي بارز لمباحثات التي يجريها الأوروبيون مع الإيرانيين. كما أن أميركا، يتابع كاتب المقال، لم تشرك إسرائيل في مبادرتها بفتح مكتب مصالح لها في طهران، وأشار إلى أن هذا الموقف الأمريكي الجديد تجاه إيران ينطوي على تداعيات جلية. وأهم هذه التداعيات إن احتمالات شن عملية عسكرية ضد المشروع النووي الإيراني تصبح معدومة، لأن النظام الإيراني بعد أن تحتضن طهران مكتبها أميركا سيتمتع بحصانة مطلقة. واعتبر أن ما يراه البعض في إسرائيل من أن الخطوة